

تفسير السعدي

قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ^ط قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

يقول تعالى - مبيناً أنه المعبود وحده، وداعياً عباده إلى شكره، وإفراده بالعبادة:- { قُلْ هُوَ

الَّذِي أَنْشَأَكُمْ } أي: أوجدكم من العدم، من غير معاون له ولا مظاهر، ولما أنشأكم،

كمل لكم الوجود بالسمع والأبصار والأفئدة، التي هي أنفع أعضاء البدن وأكمل القوى

الجسمانية، ولكنه مع هذا الإنعام { قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ } الله، قليل منكم الشاكر، وقليل

منكم الشكر.